أعرفها فيقول هذه نيتك التي كنت تنوي في الدنيا أحصيتها لك وكتبتها ثم يؤمر به إلى الجنة .

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي قال سمعت الحسن بن سفيان يقول سمعت عياض بن زهير يقول سمعت يحيى بن معين وذكر أحمد بن أبي الحواري فقال أظن أهل الشام يعقبهم الله تعالى الغيث به .

حدثنا أبو محمد بن حيان من أصله ثنا أحمد بن جعفر الجمال ثنا أبو حاتم ثنا محمود بن خالد وذكر أحمد بن أبي الحواري فقال ما أظنه بقي على وجه الأرض مثله .

حدثنا محمد بن الحسين بن موسى ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ثنا العباس بن حمزة قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول في الرباط والغزو ونعم المستراح إذا مل العبد من العبادة استراح إلى غير معصية قال وسمعت حمد يقول إن الله إذا أحب قوما أفادهم في اليقظة والمنام وقال أحمد الدنيا مزبلة وجمع الكلاب وأقل من الكلاب من عكف عليها فإن الكلب يأخذ منها حاجته وينصرف والمحب لها لا يزايلها بحال وقال أحمد من أحب أن يعرف بشيء من الخير أو يذكر به فقد أشرك في عبادته لأن من عبد على المحبة لا يحب أن يرى خدمته سوى مخدومه وقال أحمد إني لأقرأ القرآن فأنظر في آية آية فيحار عقلي فيها وأعجب من حفاظ القرآن كيف يهنيهم النوم ويسيغهم أن يشتغلوا بشيء من الدنيا وهم يتكلمون كلام الرحمن أما لو فهموا ما يتلون وعرفوا حقه وتلذذوا به واستحلوا المناجاة به لذهب عنهم النوم فرحا بما رزقوا ووفقوا .

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن الحسين بن طلاب ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا سلام المديني قال سمعت المخرمي يقول عن سفيان الثوري قال من أحب الدنيا وسر بها نزع خوف الآخرة من قلبه .

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا مروان بن معاوية الفزاري قال شهدت سفيان بن عيينة وسأله رجل